. @ 163 @

وقوله ! 2 2 ! تجديد للأمر وتأكيد وتنبيه على ترك التعنت فما تركوه و ^ ما ^ رفع بالابتداء و ! 2 2 ! خبره وقال ابن زيد وجمهور الناس في قوله ! 2 2 ! إنها كانت عاها صفراء قال مكي رحمه ا عن بعضهم حتى القرن والظلف وقال الحسن بن أبي الحسن وسعيد بن جبير كانت صفراء القرن والظلف فقط وقال الحسن أيضا ! 2 2 ! معناه سوداء وهذا شاذ لا يستعمل مجازا إلا في الإبل وبه فسر قول الأعشى ميمون بن قيس .

(تلك خيلي منه وتلك ركابي % هن صفر أولادها كالزبيب) + الخفيف + .

والفقوع نعت مختص بالصفرة كما خص أحمر بقانىء وأسود بحالك وأبيض بناصع وأخضر بناضر و 2 ! 2 ! فاعل ب ! 2. ! 2

و ! 2 2 ! قال وهب بن منبه كانت كأن شعاع الشمس يخرج من جلدها فمعناه تعجب الناظرين ولهذا قال ابن عباس وغيره الصفرة تسر النفس وحض ابن عباس على لباس النعال الصفر حكاه عنه النقاش وحكي نهي ابن الزبير ويحيى بن أبي كثير عن لباس النعال السود لأنها تهم وقال أبو العالية والسدي ! 2 2 ! معناه في سمنها ومنظرها كله وسألوه بعد هذا كله عما هي سؤال متحيرين قد أحسوا بمقت المعصية و ! 2 2 ! جمع بقرة وتجمع أيضا على باقر وبه قرأ ابن يعمر وعكرمة وتجمع على بقير وبيقور ولم يقرأ بهما فيما علمت وقرأ السبعة تشابه فعل ماض وقرأ الحسن تشابه بشد الشين وضم الهاء أصله تتشابه وهي قراءة يحيى بن يعمر فأدغم وقرأ أيضا تشابه بتخفيف الشين على حذف التاء الثانية وقرأ ابن مسعود يشابه بالياء وإدغام التاء وحكى المهدي عن المعيطي يشبه بتشديد الشين والباء دون ألف وحكى أبو عمرو الداني قراءة متشبه اسم فاعل من تشبه وحكي أيضا يتشابه .

وفي استثنائهم في هذا السؤال الأخير إنابة ما وانقياد ودليل ندم وحرص على موافقة الأمر وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال لولا ما استثنوا ما اهتدوا إليها أبدا والضمير في ! 2 2 ! هو اسم ! 2 2 ! و ! 2 2 ! الخبر واللام للتأكيد والاستثناء اعتراض قدم على ذكر الاهتداء تهمما به $ سورة البقرة 71 - 73 $.

2 ! 2 ! مذللة بالعمل والرياضة تقول بقرة مذللة بينة الذل بكسر الذال ورجل ذلول بين الذل بضم الذال و ! 2 2 ! نعت ل ! 2 2 ! أو على إضمار هي وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي لا ذلول بنصب اللام .

و ! 2 2 ! معناه بالحراثة وهي عند قوم جملة في موضع رفع على صفة البقرة أي لا ذلول